

السوفياتي ولكن حينما جاء الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي إلى روسيا الشعبية والسنة كلهم شعروا بالفرح وعبروه عنه.

الإنسان المؤمن وواجبه الرسالي

وقال في السياق ذاته الدكتور السيد ميرلوي وهو عضو الهيئة العلمية لجامعة الإمام الصادق عليه السلام: كان الإمام الخميني (ره) يُشير إلى هذه الآية الكريمة دائماً "فَلْيُؤْمَرُوا بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا فِيهَا قَالُوا لَسْنَا بِسَاكِنِينَ" فَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَمِنْ مَخْرَجَتِهِ يَجْعَلْ لَهُ رِزْقًا وَسِعًا كَمَا وَسَّعَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَسِعَ رِزْقُهُ وَلَهُ الْعِزَّةُ عِندَ اللَّهِ وَلَهُ الْفَتْحُ وَالْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ".

وتابع: كل إنسان يعتقد بالله سبحانه وتعالى يجب أن يقوم بأداء واجبه الرسالي ويُمهّد الطريق لتنفيذ أحكام الله حتى تُسَلَّم الرأية إلى الإمام المهدي المنتظر عليه السلام. من هذه الزاوية لو نظرنا إلى المسألة نرى أنه لا فرق بين المسلمين في إيران والمسلمين في البلدان الأخرى حيث يجب على الجميع أن يحملوا المسؤولية.

وأضاف: حينما نتحدث عن ثورة الإمام الخميني (ره) لا نتحدث عن ثورة إنسانية ومادية بل إننا نتحدث عن نموذج إلهي لم يكن لها مثيل إلا في ثورات الأنبياء. الإمام الخميني (ره) استمسك في ثورته المباركة بالثقافة الإلهية والإسلامية.

ثورة إسلامية حقيقية لا طائفية

وأشار إلى الأسس النظرية للثورة الإسلامية وقال: لم تكن الثورة الإسلامية ثورة طائفية بل إنها كانت عبارة عن ثورة إسلامية حقيقية جاءت من أجل توحيد صفوف المسلمين بغض النظر عن مذاهبهم واجتذبت الأحرار من كل مناطق العالم حيث أصبحت ذات تأثير على الشعوب المسلمة من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. كل هذه الصفحات التي نشاهدها اليوم في العالم الإسلامي مرهونة للجهود التي بذلها الإمام الخميني (ره).

لم يتوقع أحد إنتصار الثورة الإسلامية

وأضاف: بكل صراحة لم يتوقع أحد في تلك الحقبة إنتصار الثورة الإسلامية حيث كان الليبراليون واليساريون مسيطرين ومُسلّطين على العالم ولم يكن الإمام الخميني (قدس) مُوعداً على أي من تلك التيارات السياسية ولكن إرادة الله وإرادة الشعب حققت هذا الأمر برغم أنها كان أمراً صعباً شبيه مستحيل. في بداية إنتصار الثورة الإسلامية حاول الأعداء ضرب إيران من خلال إثارة النزعات القومية والطائفية ليتحدوا بها الجمهورية الإسلامية ولكن بإرادة الله تعالى تم هزيمة كل هذه السياسات.

الجمهورية الإسلامية لعبت دوراً أساسياً في إعادة الهوية الإسلامية إلى المجتمعات الإسلامية في حين سيطر الكفر والإلحاد على أنحاء العالم وكان الكفار يتحكّمون بالمسلمين ثقافياً واقتصادياً وسياسياً وجاءت الثورة الإسلامية في زمن لم يظن أي أحد أن يتمكن يوماً من مواجهة عالم الكفر والإستكبار بالإتكال على الله ومن دون الإتكال على الشرق والغرب.

استغلال خطري

من جهته، قال جميل سرحان مدير مكتب الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في قطاع غزة، إن هناك استغلالاً خطيراً يجري لمفهوم الحياد، من طرف إدارة الوكالة، وأوضح سرحان أن اتفاق الإطار، يحتوي على ٢٢ بنداً مخالفاً، جعل من الوكالة وكأنها (قسم في وزارة الخارجية الأمريكية). وأكد أن قيادة الأونروا تخالف "حقوق الإنسان، وتستخدم المصطلحات السامية لفرض قيود ضد هذه الحقوق". وذكر أن هذا التمويل لا ينبغي أن يفيد بحال دور الوكالة، مشدداً على ضرورة رفض التمويل المشروط الذي يشكل قيوداً على حقوق الشعب الفلسطيني.

مراجعة الكتب وشطب المناهج، وفرض رقابة على الموظفين ضمن معايير تنفق مع أهدافها.

ونبه إلى أن الاتفاق سيضع تمويل الأونروا تحت سيف الشروط الأمريكية، خاصة بعد تراجع الدعم العربي للأونروا مؤخراً، وترجم ذلك بوجود عجز يصل لنصف ميزانية الأونروا. وكانت الأونروا قد أعلنت عن حاجتها لـ ١,٣ مليار دولار حتى تتمكن من تقديم خدماتها لأكثر من ٦ ملايين لاجئ فلسطيني، لنهاية العام ٢٠٢٣. وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش إن "الوكالة على وشك الانهيار المالي".

اكتشاف سوء سلوك". ويحث الاتفاق الأونروا لتحسين قدرتها على مراجعة الكتب المدرسية المحلية، واتخاذ التدابير اللازمة لتصحيح أي محتوى يتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة في المواد التعليمية".

إبتزاز

بدوره، قال مدير عام (الهيئة ٣٠٢ للدفاع عن حقوق اللاجئين) في لبنان علي هويدي، أن الاتفاق يشكل التزامات سياسية على الوكالة، ويمنح واشنطن الحق في مراقبة أداء الوكالة والتدخل في طبيعة عملها. وقال هويدي لـ (الرسالة نت) إن هذا التدخل يشكل انتهاكاً للأساس عمل الوكالة الذي يتطلب منها الحيادية والحرية، ويمنح واشنطن

اكتشاف سوء سلوك". ويحث الاتفاق الأونروا لتحسين قدرتها على مراجعة الكتب المدرسية المحلية، واتخاذ التدابير اللازمة لتصحيح أي محتوى يتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة في المواد التعليمية".

إبتزاز

بدوره، قال مدير عام (الهيئة ٣٠٢ للدفاع عن حقوق اللاجئين) في لبنان علي هويدي، أن الاتفاق يشكل التزامات سياسية على الوكالة، ويمنح واشنطن

العجز المالي للأونروا والإبتزاز الأمريكي

من الولايات المتحدة إلى (أونروا) لا يوفر المساعدة أو الدعم بأي شكل آخر للإيرانيين أو المنظمات الإرهابية".

ويطالب الاتفاق الوكالة بالتدقيق في الموظفين والمستفيدين والمتعاقدين لديها بناءً على قائمة الجزاءات الموحدة لمجلس الأمن الدولي. ويشترط على الأونروا الالتزام بـ "ما يتفق مع الضمانات الإجرائية، والشروع الفوري في التحقيقات عند تلقي معلومات موثوقة حول سوء السلوك المزعوم للموظفين واتخاذ الإجراءات المناسبة عند

الأردن والضفة وغزة وسوريا ولبنان)، ويدرس في مدارسها قرابة نصف مليون طالب وطالبة في ٧٠٠ مدرسة تابعة لها.

شروط الاتفاق

ويلزم الاتفاق الذي نشر عام ٢٠٢١، الوكالة بـ "إبلاغ الولايات المتحدة عن أي انتهاكات جسيمة لمبدأ الحياد في الوقت المناسب والتعامل مع أي انتهاكات مماثلة بما يتماشى مع متطلبات إطار الحياد الخاص بها". كما يلزمها بـ "اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لضمان أن التمويل المقدم

جددت الإدارة الأمريكية توقيع اتفاق الإطار مع الأونروا، بعدما وقعت للمرة الأولى عام ٢٠٢١، وأثار في حينها سخطاً واسعاً، نتيجة الشروط الأمريكية على الوكالة مقابل استئناف مساهمتها في تمويل ميزانيتها.

وتقدر الحصص الأمريكية السنوية في ميزانية الوكالة بـ ٣٦٠ مليون دولار، قبل أن يوقفها ترامب الرئيس الأمريكي السابق، ويستأنفها مجدداً بايدن، وهي من إجمالي مليار ونصف موازنة الأونروا. وتقدم الأونروا خدماتها في ٥٨ مخيماً في مناطق عملياتها الخمس

تقرير خاص للوفاق؛

الإمام الخميني (قدس) أعاد الهوية الإسلامية إلى المجتمعات

في ندوة إلكترونية أقيمت برعاية الممثلة لقائد الثورة الإسلامية في شؤون الحج والزيارة بمناسبة رحيل الإمام الخميني (قدس) بحث المحاضرون دوره في إعادة الهوية الإسلامية إلى المجتمعات.



الدكتور ميرلوي:

الجمهورية الإسلامية لعبت دوراً أساسياً في إعادة الهوية الإسلامية إلى المجتمعات الإسلامية في حين سيطر الكفر والإلحاد على أنحاء العالم وكان الكفار يتحكّمون بالمسلمين ثقافياً واقتصادياً وسياسياً



الشيخ فوزي سيدو:

وتّى زمن الخلافات الجاهلية والفرقة وعلى جميعنا اليوم أن نتجاز المسائل التي لأهميّة لها من الإختلافات ونرتكز على الأصول كما فعل الإمام الخميني (ره) حيث جعل القضايا للأمة الإسلامية محاور للوحدة



الشيخ غازي حنينية:

الأعداء يقولون جاءت الثورة الإسلامية لتشتيع السنة وأتباع المذاهب الإسلامية الأخرى ولكن لا أساس ولا صحة لهذا المدعى أبداً حيث أنّي عالم شافعي أشعري لم أزل ولا مرة إنّخذ هذه السيادة من قبل الإيرانيين

نحن والمجتمع



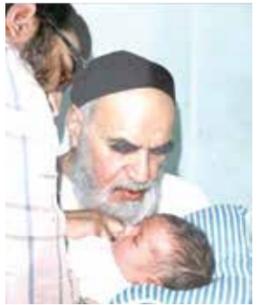
الاسرة من وجهة نظر الإمام الخميني (قدس)

إن من أهم ما التفت إليه الإمام (قدس سره)، موضوع الاسرة وتربية الاطفال. اننا، وفي الوقت الذي نطالع فيه ما تطرق اليه الامام، حول العائلة والتربية، تقوم بعرضها بالنظر لأسس واصول علم التربية والتعليم.

يقول الامام الخميني (قدس سره) في قسم من حديثه:

"ان صلاح اوفساد أي مجتمع ينشأ من صلاح وفساد نساء ذلك المجتمع، فالمرأة هي الموجود الوحيد الذي يمكن ان يقدم من حجرها اشخاصا الى المجتمع، تنال المجتمعات من بركاتهم وتحقق لنفسها الاستقامة والقيم الإنسانية العليا ويمكن ان يقع عكس ذلك." صحيفة الامام، ج ١٦، ص ١٤٦

مضيفاً في قسم آخر: "المرأة مربية للإنسان. سعادة وشفاء الدول رهن وجود المرأة، فالمرأة بتربيتها الصحيحة تصنع الانسان، وتربيتها الصحيحة تحيي المجتمع." (صحيفة الامام، ج ٧، ص ٢٥١)



الامام الخميني الراحل (رضوان الله تعالى عليه) ورغم كل دراسته وتدريبه وأعماله وجهاده كان مهتماً بأمور منزله الخاصة ومواظباً على تربية أولاده وتنشئتهم.

تروي زوجة الإمام الخميني الراحل قائلة: عندما كان أولاد الإمام يكون كثيراً في بعض الليالي ويبقون مستيقظين إلى الصباح كان الإمام يقسم الليل.. مثلاً يبقى مستيقظاً ساعتين ثم أستيقظ أنا ساعتين ... وبالنسبة إلى مذاكرة الأطفال، فقد كان رضوان الله تعالى عليه مهتماً بذلك جداً فزاره حتى آخر حياته لا سيما من خلال بعض الصور المنشورة وهو يداعب أحفاده ويتمشى معهم. وروت ابنته السيدة زهراء مصطفوي عن ذلك بقولها:

كان والسدي الإمام يخصص بعضاً من الوقت للعب معنا نحن الأطفال، فقد كان الإمام يغطي عيني أحياناً ثم يخفي الباقون أو كان يخفينا تحت عباءته ثم يشير إلينا في الفترة المناسبة فنخرج. إن الإمام يرى أن الطفل يجب أن يترك لشأنه يلعب ويلهو فإذا لم يلعب الطفل فإنه يعد مريضاً يجب عرضه على الطبيب ... وفي تعبير الإمام أن الطفل إذا أضر بنفسه أو كسر شيئاً أو عطل شيئاً آخر فإنه ينبغي معاقبة والديه لا معاقبة الطفل لأن من واجبهم إزالة الأخطار المحتملة من طريقته ...

وما كان الامام ليزعج من ضجيج الأطفال ويتأفف من حركاتهم فإنه فيما يروى عنه أنه بعد ذهابه إلى النجف الاشراف كان يسكن في بيت صغير جداً وكان يقيم معه سبعة أطفال يلعبون ويلهون، ومن الطبيعي أنهم يحدثون الكثير من الضوضاء ومع ذلك لا تذكر يوماً أنه صدر من الإمام أي ردة فعل تجاه هؤلاء الأطفال.